80 - { إنك لا تسمع الموتى } تعليل آخر للأمر بالتوكل من حيث إنه يقطع طعمه عن مشايعتهم ومعاضدتهم رأسا وإنما شبهوا بالموتى لعدم انتفاعهم باستماع ما يتلى عليهم كما شبهوا بالصم في قوله : { ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين } فإن إسماعهم في هذه الحالة أبعد وقرأ ابن كثير { ولا يسمع الصم }